

لا يبالي الطوى ولا يحفل الأقدار
ر جاءت بكل أمر ضاري
لا يبالي غداة يصغي الى الشيد
خ وللشيخ هالة من وقار:
أحصير ممزق أم حرير
مقعد للمجاهد الصبار
آه من هاته الشدائد فهي الند
ار تبلو القلوب في الأخيار
إن قلب العظيم ياقوتة تسد
موسموا وتزدهي بالنارا
أي شيء في الدهر كالألم الجبا
ر يجلو ضمائر الأحرار!؟

* * *

عجبي من «مجاور» ضاق بالأز
هر واحيرة النفوس الكبارا
ثم أمسى مطربشاً واكتسى البذ
لة ما بين ليلة ونهار
ثم ضاقت بهمه مصر فاشتا
ق لغير الأوطان في الأمصار